يوم بدر كافرا فقتله عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الزبير حدثني
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن بن شهاب قال قال بينا عمر بن الخطاب جالس في المسجد اذ مر
به سعد بن العاص فلم يقم عليه فقال عمر الى وانده يا ابن اخي ما قتلت
اباك يوم بدر ولكني قتلت خالي العاصي بن هشام وما بي ان
اكون اعتد ممن قتل شرك قال قال لسعد بن العاص لو كنت
قتلته كنت على حق وكان على باطل قلت كذا قال الزبير في هذين
الموضعين العاصي بن هشام وانما هو العاصي بن هشام كما ذكرنا
وقد ذكرنا عنه في نسب عمر بن الخطاب على الصحة ولعله انقلب
على الراوي عن الزبير وانما اعتد عمر الى سعيد لانه قتل يوم
بدر العاصي بن سعيد بن العاصي وقتل يومئذ ايضا العاصي
بن هشام بن المغيرة خال عمر واخبره ان الذي قتله هو خاله
لا ابو سعيد وقد كان ايضا يذهب عن عمر لما اسلم بن وايل ابو عمر
بن العاصي عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال بينما عمر في الدار
خائفا اذ جاءه العاصي بن وايل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك امنت فخرج العاصي فاذا الناس قد سال
بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس عن بن عمر قال قلت لعمر من
ذا الذي رد هم يوم اسلمت قال يا بني ذاك العاصي بن وايل
عن بن عمر لعلي سقط فرأيت الناس مجتمعين على رجل وهم يقولون
صبا عمر صبا عمر فجاء العاصي بن وايل عليه حبة ديباج فقال ان

كان

كان عمر قد صبا فانا له جار قال فتفرق الناس عنه قال فصحت من
غزه القول الثالث عن ابي الزبير عن جابر قال قال عمر بن الخطاب
كان اول اسلامي ان ضرب اختي الخطاب فاخرجت من البيت
فدخلت في استار الكعبة في ليلة قاره فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف قال فسمعت
شيئا لم اسمع مثله قال فخرج فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر
ما تركني ليلا ولا نهارا فخشيت ان يدعو علي فقلت اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا عمر استره قال فقلت والذي
بعثك بالحق لاعلنته كما اعلنت الشرك القول الرابع عن انس
بن مالك قال خرج متقلدا لسيفه فلقيه رجل من بني زهرة فقال اين
تعمد يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا قال وكيف تأمن من بني هاشم
وبني زهرة وقد قتلت محمدا فقال له عمر ما اراك الا قد صبوت
وتركت دينك الذي كنت عليه قال افلا ادلك على العجب يا عمر
ان اختك وختنك قد صبوا وتركا دينك الذي انت عليه
فمشى عمر امراصتى اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له
خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى في البيت فدخل عليهما
فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم قال وكانوا يقرؤون طه
فقالوا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما فقال
له ختنه يا عمر ارايت ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على
ختنه فوطئه وطئا شديدا فجاءت اخته فرفعته عن زوجها
فنفحها نفحة بيده فدمى وجهها فقالت وهي غضبى يا عمر ان كان
الحق في غير دينك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فما يبنس عمر قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقرؤه وكان

Copyright © King Saud University